

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (991)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس التاسع والتسعون بعد المئة في تدارس احاديث رياض الصالحين - [00:00:30](#)

من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. باب الوعظ والاقتصاد فيه - [00:01:49](#)

الوعظ باء احسن الله اليك باب باب الوعظ والاقتصاد والاقتصاد فيه قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة نعم هذا الباب ترجم عليه مصنفه رحمه الله بقوله باب الوعظ - [00:02:09](#)

والاختصار فيه فيما جاء في فضل الوعظ وهو تزكية الناس بقلوبهم واعمالهم ودلائلهم على الخير والنافع لهم في دنياهم وآخراهم وانه ينبغي في الوعظ ان يقتصد فلا يطيل ويمل ويكثر فيسئم - [00:02:30](#)

فان الاكثار من الوعظ مظنة السآمة والاكثار من العلم مظنة الافادة لان قلوب الناس ليست على مستوى واحد وطلبة العلم واهله الجادون في تحصيله يطلبون المزيد منه والعوام كثرة الوعظ تمللهم وتسئمهم وربما - [00:02:55](#)

آآ وربما تردهم ايضا وقول الله جل وعلا ادع الى سبيل ربك هذا بالامر بالوعظ لان الدعوة من دروبها الوعظ والدعوة من دروبها العلم والنصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدلالة على الخير - [00:03:24](#)

ادع الى سبيل ربك هذه الدعوة الناجحة الدعوة الفالحة ان تكون الى سبيل الله جل وعلا والى دينه واذا شرعه لا الى حظ من حظوظ الدنيا ومطمع من مطامعها ولعاعة من لعاءها - [00:03:49](#)

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة جاءت مجملة مبهمة في القرآن فسرنا نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله فدعا الى الله استجابة لامر الله - [00:04:10](#)

وكانت دعوته بالحكمة ومن الحكمة انه ينزل الشيء في موضعه ولا يطيل مخافة عليهم السآمة وفي المواعظ يتخولهم بها ان يتفقدهم بها لا انها بشكل دائم يملهم او يسئمهم بالحكمة والموعظة الحسنة. هناك موعظة حسنة وهناك موعظة سيئة - [00:04:32](#)

ومن من مظاهر المواعظ السيئة مواعظ التشهير كشف ستر الله عليه وعند بعض اصحاب الدعوات المعاصرة اذا هدى الله لهم رجلا كان في ضلالة او في انغماس في المعاصي يقيمونه امام الناس يقص عليهم تجاربهم - [00:05:03](#)

تجاربه كنا وكنا هذه فضيحة وليست دعوة الى الله الموعظة الحسنة ومن ذلك التشهير ومن ذلك التعيير يعير بما كان عليه ان كان صاحب مخدرات بها او خمر او نساء او ربا او تضييع للفرائض يعير بها - [00:05:33](#)

والحكمة يقابلها اهل الجهالة فان الجهالة وان كان فيها علم لكنه لا ينفع بينما الحكمة وان كانت من قيل العلم فهي انفع وابرك الشأن بالحكمة هو في العلم والعقل العلم الموروث عن الله وعن الرسول وفي العقل في انزال هذا العلم منازل - [00:05:58](#)

ومن لطيف ما يذكر من القصص ان الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب وهو المؤسس للدولة السعودية الثالثة مع الملك عبد العزيز - [00:06:30](#)

هو اكبر معاونيه ومستشاريه ومسئوليه عن المسائل الدينية والشرعية كتب الى العلماء في اطراف البلاد وابسطها ومنهم الجد رحمه الله وكان في اخر كتابه بعد ذي باجته ان ان البلد تحتاج الى علماء - [00:06:53](#)

وقضاة وطلبة علم ومرشدين ومحتسبين اذ لا قوامة للشرع الا بهم ودوروا لي على واحد معه مقتل عقل ومديد علم العلم شوي لكن

العقل واجد وحاذروني من رجال معه مقتل - 00:07:23

علم ومديد عقل هذا على مدار الحكمة لانزال الشيء موضعه ومخاطبة الناس بما يناسبهم في حالهم في مكانهم في زمانهم في مستواهم وهذا ما جاءت به الشريعة فيما رواه البخاري وغيره عن علي رضي الله عنه انه قال حدث الناس بما يعرفون - 00:07:51

تريدون ان يكذب الله ورسوله واصله في الصحيح انك لن تحدث قوما حديثا لا تبلغه لا تبلغه قلوبهم الا كان لبعضهم فتنة هذا من الحكمة واصدق من ذلك قول ربي جل وعلا ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي - 00:08:18

خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب نعم. احسن الله اليك وعن ابي وائل شقيق بن سلمة قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يذكرنا في كل خميس مرة فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن - 00:08:39

لوددت انك ذكرتنا كل كل يوم. فقال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املككم ان املككم يعني ادخل عليكم الملل الضجر والسامة.

فقال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املككم - 00:08:59

واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا مخافة السامة علينا متفق عليه يتخولنا ان يتعهدنا. نعم عن ابي وائل شقيق ابن سلمة ومن سادات التابعين - 00:09:21

ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يتخولهم ان يتفقدهم مرة بعد مرة بالموعظة يتخير لها وقتها وكان يجعلها في كل خميس يعني في الاسبوع كم مرة واحدة فقالوا يا ابا عبد الرحمن - 00:09:42

انا نحب ان تعظنا في كل يوم لان النفوس اذا اقبلت اقبلت معها عاطفتها واذا كان المحرك هو العاطفة وحدها فما اسرع ما تمل وما اسرع ما تتغير لان العواطف - 00:10:03

مبناها على هيجان النفوس اذا سكنت ذهبت عاطفتها اينما كان اذا بينما اذا كان المحرك عقيدة مرصوفة بطريق العلم صارت انفع وارسخ واثبت لصاحبها ولغيره وددنا انك يذكرنا او تعظنا كل يوم - 00:10:23

وقال ابن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة. يتفقدنا بها مخافة السامة ان نسأل نمل ففيها مراعاته للاحوال النفسية وظروفها المرعية صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

والموعظة لما كان المخاطب فيها هو الزجر والوعيد والترغيب والتحبيب النفوس لا تألفها دائما بينما العلم للمنشغل فيه كلما كل يوم يحتاج الى زيادة وكان السلف في اشتغالهم في العلم في كل يوم - 00:11:12

كذا نبينا عليه الصلاة والسلام علمهم الاول يشغلهم في العلم كل يوم. اما الموعظة تشمل الصغير والكبير والعامي والمتعلم والجاهل والعالم فانه كان يتخولهم فيها ومن هذا ان الله شرع خطبة الجمعة في الاسبوع مرة - 00:11:39

لان مدار هذه الخطبة على الموعظة مخافة السامة مخافة الملل والضجر الذي ينتج عنه ترك العمل وترك الاقبال على الخير والادبار عنه ثم بعد ذلك الحور والعياذ بالله بعد الكور والانتكاس بعد الهداية - 00:12:04

قد قال صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا والملل من المخلوق ظجر وضعف في الدافع عنده اما الملل من الله فليس كذلك. بل هو ما يليق بجلاله وعظمته يقابل هذا بما يناسبه - 00:12:28

نعم الله اليكم وعن ابي اليقظان عمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته قصرا. وقيصر احسن الله اليك وقصر خطبته لا ما هي بخطبة - 00:12:57

الخطبة عند النسوان خطبته اي نعم وقصر خطبته مائة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة رواه مسلم. نعم. هذا حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما وكنيته ابو اليقظان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

ان طول صلاة الرجل طول الصلاة في صلاة الجمعة وقصر خطبته في الجمعة مئة من فقهه اي علامة ودليل على فقهه لان الفقيه كلامه قليل وقليل الفقه يعوض نقص عقله وفقهه بكثرة الكلام - 00:13:41

وينسي اخر الكلام اوله واعتبروا لما علت صهوات المنابر اهل العلم كلامهم وتركز وانتفع منه الناس وابتهلوا حتى وجد من العوام من يحفظ خطبة الشيخ الى الاسبوع الذي يليه بل تمتد معه - 00:14:07

ولما علا صهوات المنابر قليل العلم كثير الوعظ الصراخ والتنقل من موضوع الى موضوع خرج الناس من الخطبة كأنهم لم يذكروا فيها شيئا مع ما في النفوس من الغفلة وما على القلوب من الران - [00:14:30](#)

المجتمع هذا وهذا فصار ذلك سببا في ضعف الانتفاع او عدمه وقصر خطبته خطبة الجمعة واللفظ ان كان عام قصر الموعظة ايظا مئنة اي علامة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة - [00:14:50](#)

لينتفع الناس بالشئ اليسير ويعملوا به ولا يكثر عليهم الشئ الكثير ويخرج ولا يعتبر به حتى صارت ظاهرة ان طول الخطبة علامة على براعة الخطيب وعلى فصاحته وعلى علمه حتى ربما عاب منهم من عاب - [00:15:14](#)

من يقصر الخطبة بان خطبائنا يخطبون ساعة وساعة وربع وساعة الاربع وهذا من تغيير المفاهيم الحقبة الصحيحة الى المفاهيم المغلوطة الباطلة نعم الله اليكم. وعن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)

اذا عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله وهو يصلي عطس العاطس ان الحماسة شمته وهو يصلي رضي الله عنه قال وهو يصلي له يرحمك الله. نعم فقلت له يرحمك الله فرماني القوم القوم القوم بابصارهم فقلت واثقل امامه - [00:16:03](#)

ما شأنكم يا ويلي ويلاه وثقل امية او ثقل امه اي يا ويلي يتكلم في الصلاة لو كان المجرد في التشميت الامر اهون لكن تكلم بكلام من خارج جنس الصلاة - [00:16:30](#)

فصاروا يضربون عليه بافخاذهم. في هذا الحديث وهو حديث طويل ان معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هم يصلون عطس رجل من القوم - [00:16:50](#)

وقال معاوية يرحمك الله ورمقه الناس واي الصحابة بابصارهم هذا ما هو بالثفات وانما رمق بالعين احس به هو وفيه ان الالتفات اليسير بالعين الصلاة لا بالرقبة امر معفو عنه - [00:17:11](#)

وكذلك الالتفات بالرقبة يسيرا لحاجة معفوا عنه اذا كان له حاجة فلما رمقوه بابصارهم ولحظ ذلك قال واثق لامياه او واثقل امه كلمة تقال عندما ذا؟ التندب تفقدني امي وصاروا يضربون بافخاذهم يسكتونه - [00:17:33](#)

لكني سكت فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته وهذا الامر صار له طجة وصوله وفرغ من صلاته يقول معاوية فوالله ما رأيت معلما احسن تعليما منه. لا قبله ولا بعده عليه الصلاة والسلام - [00:18:00](#)

فوالله ما قهرني ايمان هرني وخاصمني ولتعبط وجهه في ولا شتمني ولا ضربني لانه عرف ان الذي وقع فيه وشو غلط صلى الله عليه وسلم وانما قال يا معاوية ان هذه الصلاة - [00:18:24](#)

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس يؤخذ منه انه مما يبطل الصلاة الكلام في غير جنس الصلاة انما هي للقراءة لقراءة القرآن والذكر والتسبيح فانبلجت اسارير معاوية ابن الحكم - [00:18:50](#)

وذكر ما كان عليه الناس قال ان قوما منا يتكهنون قال عليه الصلاة والسلام دعه فليس ذلك بشيء نهاه عنه وقال ان قوما منا يتطيطرون يتشائمون فقال هذا شيء يجدونه في انفسهم - [00:19:11](#)

يجدونه في انفسهم وهو ليس بشيء وهذا يفسره ما جاء في الحديث. ما منا الا اي من حيث التشاؤم وانعقاد النفس ولكن الله يذهبه بالتوكل ولهذا ارشدنا صلى الله عليه وسلم لما يجد الانسان في نفسه - [00:19:34](#)

من علامات تشاؤم في زمان في يوم في ساعة في مكان في حيوان في كسيح فيما عيب ان ندفع ذلك الخاطر الشيطاني في النفوس. كل واحد يرد عليه من ذلك لكن لا يسترسل - [00:19:54](#)

المنع من الاسترسال لا من اصل وروده وارشدنا الى ان نقول اللهم لا خير الا خيرك ولا خير الا خيرك ولا الى ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك ونقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. الحسنات الخير - [00:20:15](#)

ولا يدفع السيئات الا انت ولا اله الا انت فدفع هذا الخاطر الشيطاني الذي يخرم اصل الايمان او يخرم كماله الواجب بالتوحيد لانه القائل صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. الطيرة شرك - [00:20:36](#)

ثم قال معاوية يا رسول الله ان علي رقبة وان لي جارية ترعى علي غنمي كارية صغيرة ولهذا جاء انها ترعى غنمه في سلع وفي رواية اخرى في الجوانية الجوانية مما يلي احد مما يلي المدينة يعني محل قريب - [00:20:59](#)

وان الذئب عدا على غنمي افترس منها واحدة وانها اخبرتني واني اسف كما يأسف بنو بنو ادم يعني اغضب وصككتها صكة افاعتقها يا رسول الله لان عليه ايش ها عليه رقبة عليه عتق رقبة - [00:21:26](#)

وقال صلى الله عليه وسلم انتي بها فجاء بها فقال لها اين الله قالت الله في السماء فقال لها من انا؟ وقالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوثق عليه الصلاة والسلام بهذين السؤالين لهذه الجارية الصغيرة على - [00:21:50](#)

ايمانها قال اعتقها فانها مؤمنة لان عتق الرقاب يشترط فيه ان تكون الرقبة المعتقة ماذا مؤمنة سواء عتق من نذر او من الكفارات لا بد في اشتراط ان تكون الرقبة مؤمنة - [00:22:17](#)

والرسول استوثق من ايمانها وليس المقام مقام اختبار لها على عقيدتها وانما استوثق منها انها تعقل وانها عندها علامات الايمان امر معاوية باعتاقها. شاهده انه عليه الصلاة والسلام اختصر في هذه الموعظة - [00:22:35](#)

فوالله ما قهرني ولا شتمني ولا ضربني وما رأيت معلما احسن تعليما منه صلى الله عليه وسلم وكلما كان الشأن في العلم اعظم كلما كان في الهدى والرشاد اقرب والعكس كذلك - [00:23:03](#)

اذا كان العلم قليل الخطأ والزلل والحماسة غير المثمرة كثيرة والمهيجات الان لعوام الناس دافعها الامور العاطفية المحضة ما تنضبط ولم تنضبط بضابط العقل والعلم وتمر بالناس يخوض بها يخوضون بها يمنع ويسره ويقع من جرائها واثارها العواقب - [00:23:24](#)

الوخيمة التي يندمون عليها بعد ذلك نعم وعن العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وذكر الحديث وقد سبق بكلامه في باب الامر بالمحافظة على السنة وذكرنا ان الترمذي قال انه - [00:23:57](#)

حديث حسن صحيح يذكر الحديث يا مجذوب او نسيتوا من يذكره منكم مرنا في باب الامر في المحافظة على السنة ها نعم ها تفضل كمل كمل ايه ذا ما هو - [00:24:26](#)

وانه من يعش عليكم تمسكوا بها واياكم نعم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن العرياض بن سارية من اي العرب هو ها يا با عمي ها من اي قبيلة هو - [00:25:10](#)

واسفا على يوسف ابيضت عيناه ها نعم هو سلمي العرياض ابن سارية السلمي قال اوعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون في هذا استحباب ان تكون الموعظة بليغة ومن بلاغتها اختصارها وعدم تطويلها - [00:25:46](#)

لان النفوس امل ويصيبها الكلل والسامة وهو حديث عظيم قام عليه الاسلام كما ذكر اهل العلم العرياض ابن سارية هذا اللائق في المواعظ ان يختصر فيها فيليقوم الناس من الموعظة وهم راغبون فيها واليها ولا يقومون وقد ملوا - [00:26:17](#)

ويرجون السكوت والانتهاه منها والموعظة ظرب من ظروب التعليم. قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى والواعظ ليس تنقيصا له عن العالم وعن الأمر والقاضي فالنبي واعظ وعظهم - [00:26:45](#)

والله يقول قل انما اعظكم في واحدة اه الوعظ اذا كان من الشرع ومن الوحي فهو ممدوح واذا كان الوعظ من القصص والسواليف المشكلة عن الوحي فهو ممدوء فهو مذموم - [00:27:11](#)

ولهذا كان السلف يذمون القصص الذين يشغلونهم بقصص من قبلنا واخبار بني اسرائيل عن وحي ربنا وفي عهد الصحابة في مكة في الحرم كان عبيد ابن عمير الليثي يعظ الناس ويبيكيهم - [00:27:33](#)

وقال ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما لا يعظ في الحرم لا يقص في الحرم الا عبيد بن عمير وكانا يحضران قصصه اي وعظه فلا يقومان الا وقد - [00:27:58](#)

اخضبت دموعهم لحامهم بكاء كل ذلك صيانة لجانب العلم وجانب الشريعة ان يأتي ما يصرف عنها وقد وجد الازمان المتأخرة من

يستغني بالموعظة عن العلم ويستغني بالعواطف الجياشة عن الوحي والعلم - 00:28:16

والعوام دورهم عند الشيلات والقصايد والمديح يطربون له وربما وقفوا على اقدامهم ولو قرأ القرآن من اوله لآخرهم كان العبوا بمسابعهم ناظروا بجوالاتهم. من الملل والسامة ليه لان هذا يشغل وهذا - 00:28:40

لان هذا يشغل ولا ينفع وهذا ينفع في صرفون عنه بانواع الصوارف نسأل الله جل وعلا ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه. امين. وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم وجميع المسلمين من مظلات الفتن - 00:29:01

ما ظهر منها وما بطن واذا اراد سبحانه بعباده فتنة ان يقبضنا اليه غير مفتونين ان ربي سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:29:20

نعم سم ايش فيه عدد خلقه ورضاء نفسه الى اخره اي نعم. هذا الحديث حديث في الصحيحين عن جويرية بنت الحارثي

المصطلقية جويرية بنت الحارث غير ميمونة بنت الحارث وش الفرق بينهم - 00:29:36

اه يا مجدوب ها يا بن سويد ايه عندنا جويرية وعندنا ميمونة كلاهما من امهات المؤمنين. هذي بنت الحارث وذيك بنت الحارث هذي اخت اخت خالته اي نعم اخت امه. ايه. ايه - 00:30:17

بنت الحارث اي نعم جويرية بنت الحارث ابوها ملك بني المصطلق. وفيها الغزوة المشهورة غزوة بني المصطلق اخذها النبي في

صفيه ثم تزوجها واما ميمونة بنت الحارث فهي هلالية عامرية - 00:30:50

وهم حلف من احلاف قريش خرج منها النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفجر وهي في مصلاها ورجع اليها بعد ما ارتفع الضحى وهي

في مصلاها تذكر الله وقال لها اما زلت على هذه الحال؟ مذ فارقتك - 00:31:16

قالت نعم يا رسول الله قال قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتيه مذ فارقتك الى الان لوزنتهن بابي انت وامي ما هن

قال سبحانه الله عدد خلقه - 00:31:37

سبحان الله رضاء نفسه سبحانه الله زنة عرشه سبحانه الله مدادا كلماته قالها كم مرة ثلاثين مرة ها ثلاث وثلاثين النقطة تبي تزيدكم

ايه ابجربك ابجربكم اشوف وانتم على جنب الغطا ولا طاح عليكم الرمل - 00:31:56

ثلاث مرات وليس ثلاثين مرة هذا مورده مورد واحد ذكر لم يأتي انه قال قولي لا اله الا الله عدد خلقه. الله اكبر عدد خلقه. سبحانه الله

عدد خلقه. اللهم صلي على محمد عدد خلقه رضانا - 00:32:24

ولهذا الفاظ الذكر متعبد بها بلفظها وبعدها وبوقتها مساء او صباحا او دخولا او خروجا او بحالها. والله اعلم. سم نعم سبحانه الله

عدد خلقه ارضاء نفسه وزنة عرشه او تقول سبحانه الله عدد خلقه سبحانه الله ارضاء نفسه الامر واحد - 00:32:40

والله اعلم. نعم انت من يوم ما تدبل تمشي وحنّا حاطينك في عيونا والله انا ما انا براعي خطط عوض الله من شرك لا عندي لا خطة

مقترحة ولا غير مقترحة - 00:33:13

والحاجة هم الاختراع والله اعلم. نعم اي نعم الذهب المعد للاستعمال والحلي هل فيه زكاة ولا ما فيه زكاة اختصارا وحنّا في موعظة

جمهور اهل العلم على ان ما اعد للاستعمال والتحلي فليس فيه زكاة - 00:33:42

والقول الثاني وهو رواية في مذهب الامام احمد جمع من المحققين ومن منهم في زماننا هذا شيخنا الشيخ ابن باز والشيخ ابن

عثيمين رحمة الله عليهم انه فيه الزكاة اذا بلغ النصاب - 00:34:13

وهذا الاظهر دليلا والابرأ ذمة. والاقوى تعليلا فان بلغ النصاب في الذهب المعد للاستعمال ثمانين جراما فاكتر هي عشرون مثقال فيه

الزكاة فيه الزكاة ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها مسكتان - 00:34:30

من ذهب. قال اتؤدين زكاة هذه قالت لا يا رسول الله. قال ايسرك ان يبذلك الله ان يبذلك الله بهما سوارين من نار وارتعدت واخذتهما

والقتهما في حجر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:57

والله اعلم. وقلنا انه الابرى وهذه قاعدة تنفعكم باذن الله اذا اختلف العلماء في مسألة من المسائل خلافا عاليا قديما او اختلافا نازلا

فافعل الفعل اذا لم يترجح لك افعل الفعل الذي لا يلومك عليه احد - 00:35:16

نطبقها على مسألة زكاة الذهب المعد للتحلي اذا لم يزكي من يعيبه ها الجمهور ما يعيبونه القول الثاني يعيبونه ويأثمونه فان زكى هل يعيبه على ذلك الجمهور؟ لا وهكذا في مسائل الخلاف - [00:35:37](#)

حتى تسلم وتبرأ لدينك افعل الفعل والقول الذي لا يلومك عليه احد والله اعلم. نعم واحد يسأل توقع الرجل اهله في عليه اثم هل عليه كفارة اذا وقع على اهله في صيام الست من شوال وش عليه - [00:36:04](#)

اقول الله يهديه. الليل عنده كله والايام كلها عنده هذا افسد صومه وافساد الصيام لما كان مستحبا لا يلحقه فيه الكفارة المغلظة ولو وقع على اهله في صيام قضاء افسد صومه واثم - [00:36:29](#)

ولم يلحقه به الكفارة المغلظة وعليه صيام يوم بداله ما هو بيومين يوم بدأ لهذا يوم القضاء الذي افسده النافلة ما عليه شيء اما التي فيها الكفارة المغلظة ان يقع على اهله في نهار رمضان - [00:36:53](#)

لان نهار رمضان له حرمة وله هيبة ولهذا المسافر اذا وصل والحائض اذا طهرت في النهار وجب عليهم الامساك بقية اليوم احتراماً في هذا اليوم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:37:11](#)

اهلا - [00:37:30](#)